جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية
المرحلة الرابعة
اسم المادة / القياس والتقويم
اسم التدريسي : أد. خلود رحيم عصفور

المحاضرة الاولى
المفاهيم الاساسية في القياس والتقويم

تطور القياس والتقويم

تطورت عمليات القياس والتقويم عبر الزمن بشكل كبير جدا اذ ان الانسان احتاج عمليات القياس والتقويم في حياته منذ بدء الخليقة فمنذ البداية كان الانسان يحتاج المعلومات التي تخص تعلمه لمهارة او حرفة او أي شي فكلما صادفته خبرة جديدة واراد ان يتعلمها فانه سيقوم باختبار نفسه بنفسه ليعرف فيما اذا تعلم هذه المهارة ام لا وما هو الشئ الذي تعلمه وما هو الذي ما زال بحاجة اليه وعندما ظهرت عمليات التعليم حتى باشكالها البدائية على ايدي رجال الدين او محترفي المهن (الاسطى) فانهم كانوا بحاجة الى عمليات القياس والتقويم بمختلف اشكالها ليستطيعوا التحقق فيما اذا تعلم الطلبة ما جاءوا من اجله ام لا وليكون دليلا على انجازهم للاعمال وقد تطورت عمليات القياس من الوسائل التي تعتمد على احكام المدرسين والمعلمين الذاتية وكذلك اعتمادها على الاختبارات الشفوية او التحريرية او العملية الى الوسائل والادوات التي تعتمد على الاحكام الموضوعية وكذلك على اشتراك اكثر من جهة في عمليات التقويم ومنذ دخول الحاسوب والانترنت تطورت عمليات القياس والتقويم بشكل كبير جدا وبدأت في الاستفادة من الامكانيات الكبيرة للحاسوب والانترنت في اجراء عمليات القياس والتقويم وسرعة ودقة تحليل البيانات وبناء الاستنتاجات وامكانية اجراء هذه العمليات عن بعد دون الحاجة الى تقييد كل من الطالب والمعلم بوقت معين او مكان معين

الاختبارات Tests

هناك عدة تعريفات للاختبار منها هي أداة قياس تؤدي إلى الحصول على بيانات كمية لتقييم شيء ما

ويعرف كرونباك الاختبارات بأنها: طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر.

كما يعرف بانه اجراء منظم لملاحظة ووصف خاصية او اكثر للطالب وفقا لميزان عددي او نظام تصنيفي معين

التقييم والتقدير Assessment

هو عملية تثمين الشئ واعطاءه قيمة معينة

القياس Measurement

يعرف بانه وصف الظاهرة كميا بلغة الارقام وفقا لقواعد محددة

او هو عملية منهجية مخططة تُعنى بالوصف الكمي المحدد لفظياً او عددياً للصفة المراد قياسها

التقويم التربوي Educational Evaluation

التقويم في اللغة مأخوذ من تقويم الشيء، أي تبينت قيمته وتعدل واستوى.

كما أنه يعني: إعطاء قيمة لشيء أو أمر أو شخص تبعاً لدرجة توافقه مع غرض منشود

وفي الاصطلاح التربوي: عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتفسير الادلة بما يؤدي الى اصدار احكام تتعلق بالطلاب او البرامج مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الاجراءات المناسبة في ضوء ذلك

العلاقة بين القياس والتقويم والاختبارات Relation Between Measurement , Evaluation and Tests

القياس والتقويم وجهان لعملة واحدة فالقياس يسبق التقويم وهو موضوعي في حكمه، أمّا التقويم فهو ذاتي في حكمه وأشمل وأعم، والقياس يتعامل مع الكم ويهتم بتطبيق الأدوات لجمع البيانات لهدف معين، فالقياس هو أن تخبر طالباً بأنه حصل على ٩٠ من ١٠٠ في الاختبار، في حين أن التقويم يتعامل مع الكيف ويهتم بفحص للمعلومات التي جمعها القياس، فالتقويم أن تخبر الطالب أن تقديره في الاختبار ممتاز، يتضح مما سبق أن القياس والتقويم مصطلحان مختلفان، حيث يشير كل منهما إلى نوع معين من الإجراءات لكنهما يرتبطان معاً ليخدما غرضاً واحداً وهو اتخاذ القرارات التربوية أو إصدار أحكام معينة تتعلق بالأهداف المرصودة مسبقاً.

يتضح مما سبق أنه لا تقويم بدون قياس، ولا قياس بدون أدوات، والتقويم الجيد يستند إلى قياس جيد، والقياس الجيد يتطلب بناء أدوات مختلفة وجيدة تتخذ من الأهداف التربوية منطلقاً أساسياً في بناءها، وبدون ذلك تظل عملية التقويم تفتقر إلى الصدق والموضوعية، وتعجز عن الإسهام في تطوير التعليم.

ويلعب التقويم دوراً هاماً في مجال العمل التربوي، فهو يستخدم في تطوير المناهج واختبار المواد التربوية، وفي تطوير وتحسين عملية التدريس والبرامج التعليمية، وفي تقييم

أداء المتعلم، والحكم على الكفايات التعليمية للعاملين في ميدان التعليم، وتشخيص صعوبات التعلّم، وتقويم فاعلية التعليم وأساليبه وطرائقه.